

الموضوع : هل للفلسفة أن تفكر في ما يجب أن يكون؟	
المجال	خصائص كل مجال
0 3	<ul style="list-style-type: none"> - خروج تام عن الموضوع كأن يتحدث المترشح عن اللغة. - سرد ثنات من الآراء دون ارتباط بالموضوع.
4 6	<ul style="list-style-type: none"> - حديث عام عن الفلسفة دون الانتباه الى خصوصية الموضوع مع توفر جهد في التحريز.
7 9	<ul style="list-style-type: none"> - اعتبار الموضوع دون وحدة اجمالية - تحسس المشكل دون الاهداء اليه بوضوح - تحليل جزئي كأن يكتفي المترشح ببيان كيف ان الفلسفة تفكير في ما يجب ان يكون أو أن يبين كيف أنها تكتفي بتعقل ما هو كائن وإن ببعض التعثر.
10 11	<ul style="list-style-type: none"> - تمثل المشكل مع تعثر في الصياغة (انظر المجال 12-14) - وجود فكرة ناظمة توجه التحليل - عدم تناول كل عناصر التحليل كأن يقتصر المترشح على بيان تفكير الفلسفة في ما يجب ان يكون والكشف عن بعض ما يترتب عن اعتبارها كذلك.
12 14	<p>1- المقدمة :</p> <p>أ- التمهيدي : امكان الانطلاق من :</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما تثيره محاولة تحديد مهمة الفلسفة من إخراجات تصل الى حد التناقض - نطلع الإنسان الدائم الى عالم أفضل في ظل ما يعيشه من إخفاقات قيمية بما يدفعه الى البحث في ما يمكن ان تقدمه له الفلسفة من سبل للتجاوز. <p>ب - الاشكالية : ما مهمة الفلسفة ؟ هل هي تعقل ما هو كائن بما يتسم به من عنف وسيطرة وعدمية أم الكشف عن لاعتقائيه في اتجاه إنشاء مثل أعلى لما يجب أن يكون ؟</p> <p>2- جوهر المقال :</p> <p>1. في دواعي التنظن على ان الفلسفة تفكير في ما يجب ان يكون ومبرراته :</p>

أ- في نواعي التظنن :

- تجنيب الفلسفة للوقوع في الظن يتطلب منها التخلي عن التفكير في ما يجب أن يكون

- اعتبار البعض أن مجال ما يجب أن يكون من شأنه أن يوقع الفلسفة في الصوابية ويحرمها من التفكير في ما هو واقعي وراهن.

ب - من مبررات التفكير : اعتبار أن الطبيعة تحكمها الضرورة في حين أن العقل يريد تحقيق غاياته في الطبيعة وهو ما يقتضي التمييز بين حكم الوجود والحكم المعياري

2. تحديد وظيفة الفلسفة بما هي تفكير في ما يجب ان يكون :

أ- مسوغات هذا التحديد :

- من جهة الفلسفة : خطاب شمولي (يشمل الكائن والممكن) ، وعقلاني (يقوم على النقد والتجاوز تأسيسا لما يجب أن يكون) ، وتحرري (من السائد والمألوف ومن وهم الكلية) ، وتطلع إلى أفق يحقق ما هو إنساني وخصوصي (كل ما يتجاوز الوهم والإغتراب) .

- من جهة الواقع : ما يسم به الواقع الإنساني من عنف وإغتراب وسيطرة وعدمية ... وما تشهد القيم الإنسانية من اختراق وتشويه (ظهور مطلب لدى الإنسان لتجاوز هذا المأزق بما يشرع لاهتمام الفلسفة بالواقع فيما ونقدا وتجاوزا نحو ما يجب أن يكون) .

ب- شروط إمكان تفكير الفلسفة في ما يجب ان يكون :

- شرط قيمة : اصطلاح الفلسفة بمهمتها نحضا لفكرة استقالة الفلاسفة واعتبار التفكير الفلسفي ترفا.

- شرط واقعي : انفتاح الفلسفة على الحياة ، التاريخ ، المعيش... بما يهيئ لها ملاقة صيرورة الواقع بمختلف إمكاناته سعيا إلى تحقيق غايات العقل الإنساني.

ملاحظة هامة : بطائب المترشح بالاشتغال على المفاهيم التالية سياقيا سواء عند

تحديد النواعي أو تحديد وظيفة الفلسفة بما هي تفكير في ما يجب أن يكون :

- ممكن الفلسفة : الإمكانية الواقعية ، ومستوى الحق (المشروعية المنطقية) .

- التفكير : بالتوقف على خصائص التفكير (الانتباه ، الإدراك ، النقد ،

التأسيس ، التجاوز...)

- ما يجب ان يكون : المثل الأعلى الأخلاقي والسياسي (نظريا وعمليا) أو

الغايات القصوى للعقل الإنساني في مقابل ما تخضع له الطبيعة من ضرورة وعلية.

3. ما يترتب عن اعتبار الفلسفة تفكيراً في ما يجب أن يكون :

- نظرياً : التمكن من تجاوز الفصل بين التفكير والمعرفة إلى أسنة العلم وتحريره من منطق الاقتصاد على النجاعة ومن منطق السيطرة .

- عملياً : وضع نماذج سياسية واجتماعية تساعد الإنسان على تخطي أفق الإغتراب والاستبداد

- قيمياً / أخلاقياً : توجيه سلوك الإنسان وفتح المجال أمامه للترقي الأخلاقي
← الانتهاء إلى أن اعتبار الفلسفة تفكيراً في ما يجب أن يكون بقدر ما يمنحها الاعتراف بدور خاص بقدر ما يحملها مسؤولية كبرى.

ملاحظة هامة : إمكانية أخرى في التناول كأن يعترض المترشح على إمكانية تفكير الفلسفة في ما يجب أن يكون وينتهي إلى نقض هذا القول.

إضافة إلى ما سبق في المجال 12-14 :

- ضرورة توفر تماسك مرضي جداً في التحرير .

- الاشتغال بدقة وعمق على المفاهيم التي يقوم عليها الموضوع (التفكير ، الواجب ، الممكن ، القيمة ...)

- حسن توظيف المرجعيات الفلسفية (أفلاطون ، هيغل ، ماركس ، نيتشه...)

- الكشف عن المسلمات الضمنية للسؤال والتمثلة في :

1- إبراز الهاجس الإنساني الثاوي في الموضوع من جهة حاجة الإنسان إلى فكر يضطلع بالتفكير (التأسيس) للمستقبل ومن جهة أن الإنسان هو هاجس الفلسفة الأول أياً كان تحديدنا لمهمة الفلسفة .

2- تصور ضمني للإنسان يجعل منه مجالاً غير مكتمل وإنما هو مشروع يمكن تحقيقه وفق ما يجب أن يكون .

- الكشف عن الزهانات :

1- تحرير الإنسان

2- التشريع لوجود الفلسفة في مواجهة أشكال التشكيك السائدة في عصرنا

3- إبراز الزهان الإيتيقي للفلسفة : تأسيس إيتيقا مكان أخلاق الواجب

20

15

الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين
❖❖

امتحان البكالوريا - الدورة الرئيسية جوان 2005
مقاييس إتمام مادة الفلسفة - شعبة الآداب - الموضوع الثاني

الموضوع : قيل : " إن ما يميز العلم اليوم هو نسيانه التفكير في الإنسان" حلّ هذا القول وناقشه مركزاً على دلالة هذا النسيان وتبعاته.	
المجال	خصائص كل مجال
0 3	خروج تام عن الموضوع كأن يتناول المترشح أيّ مسألة أخرى من مسائل البرنامج. سرد شتات من الآراء أو الأمثلة . فهم معاكس للموضوع كأن يفهم المترشح أن ميزة العلم اليوم هي التفكير في الإنسان.
4 6	سرد معلومات عامة تتعلق بالمسألة التي يندرج فيها الموضوع عوضاً عن الموضوع ذاته مع توفر جهد في التحرير.
7 9	هناك التزام بالموضوع دون إبراز المشكل الفلسفي بوضوح كأن يكتفي المترشح بطرح العلاقة بين العلم والإنسان. توفر عمل فلسفي جزئي دون وحدة إجمالية كأن يتطرق إلى شروط القول العلمي دون فهم دقيق لمعنى نسيان التفكير في الإنسان. غياب النقاش
10 11	عمل فلسفي جزئي كأن يكتفي المترشح بالاشتغال على دلالة عبارة " العلم اليوم" مع ربطها "بنسيان التفكير في الإنسان" وإن بصورة مقتضبة ومتعثرة. توفر فكرة ناظمة مناقشة جزئية كأن يكتفي المترشح بأحد المكاسب أو أحد الحدود.

المقدمة:

التمهيد: يمكن التمهيد انطلاقاً من أحد الاحتمالات التالية:

* التوتر الذي يشهده عصرنا الراهن بين تنامي المعرفة العلمية من جهة وتعدد أشكال اغتراب الإنسان من جهة أخرى.
* تنزيل قوله الموضوع ضمن التعامل الفلسفي النقدي مع العلم من جهة علاقته بالإنسان.

* إبراز ما ترتب عن تقدم العلم من تهميش للقضايا الفكرية المتعلقة بالإنسان واعتبارها غير ذات معنى.

الإشكالية: يمكن أن تصاغ على النحو التالي:

كيف يكون العلم ، بما هو إنتاج إنساني ، نسياناً للتفكير في الإنسان؟ وهل يعبر هذا النسيان عن عيب في المعرفة العلمية أم هو تعبير عن شرط إمكانها؟ وهل من الممكن أن نتصور تحديداً للعلم يتصالح فيه مع التفكير في الإنسان؟

الجوهر:

التحليل: تحليل الأطروحة الواردة في الموضوع وذلك من خلال اللحظات التالية

1/ تحديد دلالة عبارة "العلم اليوم" على أنها تشير إلى العلم في معناه الحديث والمعاصر والذي يمكن أن يتحدد انطلاقاً من بعدين:

أ / بعد نظري يتحدد من خلاله العلم انطلاقاً من المستويات التالية :

- مستوى الموضوع: الظواهر القابلة للملاحظة ، البنى...
- مستوى المبادئ: الموضوعية ، الحتمية والقدرة على التوقع
- مستوى المنهج: المنهج الأكسيومي والمنهج التجريبي.
- مستوى النتائج: إنشاء قوانين تعبر عن العلاقات الضرورية في شكل صيغ كمية رياضية.

ب / بعد عملي يرتبط بالتطبيقات التقنية التي تتجه نحو إكساب

الإنسان قدرة على سيادة العالم.

2/ تحليل ارتباط هذا التحليل للعلم بمسألة نسيان التفكير في الإنسان وذلك
عبر: تحديد

أ/ دلالة التفكير في الإنسان بما هو فعالية عقلية تتجاوز حدود
المعرفة لتتفتح على كلية الوجود الإنساني وتنشد المعنى والقيمة والغاية. وهو
ما يقتضي: - التفكير في الإنسان بوصفه ذاتا.
- التفكير فيه بما هو كائن أخلاقي يفتح وجوده على مجال
الحرية ومجال ما يجب أن يكون.

ب/ ارتباط العلم اليوم بنسيان التفكير في الإنسان: يظهر هذا الارتباط
في مستويين:

*** مستوى علوم الطبيعة:**

- استبدال التأمل المنثني على الذات بمعرفة تتجه نحو
الموضوعات الخارجية. (الظواهر). أي أن التركيز على
معرفة الطبيعة وجه من وجوه نسيان التفكير في الإنسان.
- نسيان التفكير في الإنسان تقتضيه ضرورة الطابع الموضوعي
للمعرفة العلمية.

*** مستوى علوم الإنسان:**

- علوم الإنسان في توجيهها الوضعي والبنوي جعلت موت
الإنسان" أي نسيان التفكير فيه بما هو ذات شرط إمكانها. (ارتباط
نسيان التفكير في الإنسان بالمماثلة بينه وبين الموضوعات الطبيعية).
- استبدال التفكير في الغايات القصوى للعقل بنزعة براغماتية
تتعامل مع الإنسان أداتيا.
ملاحظة: - يكتفي المترشح بذكر أحد النقاط وإن زاد على ذلك
يرتقي إلى المجال الموالي.

- يمكن للمترشح أن يقتصر على معالجة الموضوع
انطلاقا من مستوى العلوم الإنسانية وإن زاد على ذلك يرتقي إلى
المجال الموالي.

المناقشة:

1/ المكاسب:

- أهمية التمييز بين المعرفة والتفكير.
- أهمية الموقف النقدي الذي يرسم حدودا للعلم.
- التأكيد على أهمية التفكير في الإنسان وفي قضايا المعنى والقيمة.

2/ الحدود:

- نسيان التفكير في الإنسان ليس خاصا بالعلم بل يشمل بعض الاتجاهات الفلسفية المعاصرة. (الوضعية المنطقية مثلا).
- التفكير في الإنسان ليس من مشمولات العلم في بنيته الداخلية لذلك لا يجوز محاسبته على نسيانه.
- نسيان التفكير في الإنسان لا يشمل كل اتجاهات العلم المعاصر. (الاتجاه الإنساني في العلوم الإنسانية حاول الملاءمة بين مطلب العلمية وضرورة التفكير في الإنسان ...)
- ما اعتبر في القولة ميزة العلم اليوم هو مجرد تحديد سالب له (تحديد عن طريق النفي).
- ما يميز العلم اليوم أساسا ليس مجرد نسيان التفكير في الإنسان فقط وإنما أيضا تورطه في الانخراط مع السياسي والإيديولوجي.

ملاحظة: لا يشترط في المقال المدرج في هذا المجال استيفاء كل هذه الحدود والمكاسب. وإن استوفاهما يرتقي إلى المجال 15-20.

إضافة إلى ما ورد في المجال 12-14 :

- تماسك مرضي جدا في التحرير.
- حسن استغلال المرجعيات الفلسفية. (كانط ، هوسرل ، هيدغر ،

20 - 15

<p>ماركوز...)</p> <ul style="list-style-type: none"> - الانتباه إلى ارتباط نسيان التفكير في الإنسان بوضعية العلم اليوم يفهم في إطار التقابل مع وضعية العلم قديما حيث لم يكن منفصلا عن الغايات القصوى للفلسفة المرتبطة بالتفكير في الإنسان. - اعتبار أن هذا النسيان ليس عفويا بل مقصود بما أنه مرتبط بسعي العلم إلى تجاوز عوائقه. - الكشف عن المسلمات الضمنية لصيغة الموضوع والمتمثلة في ارتباط قولة الموضوع بتحديد وضعي للعلم. - الكشف عن راهنية القولة الواردة في الموضوع لما تتضمنه من كشف لواقع اغتراب الإنسان في ظل هيمنة الثقافة العلمية. - الكشف عن رهان القولة والمتمثل في نقد التحديد الوضعي للعلم واعتبار التفكير في الإنسان مطلباً يجب أن تضطلع به الفلسفة لتحريير الإنسان . - الكشف عن قيمة القضايا الميتافيزيقية وإخراجها من دائرة اللامعنى. 	
<p>الكشف عن الرهان أو المسلمات الضمنية للموضوع أو الكشف عن مدى راهنية الإشكالية التي يطرحها حسن استخداد المرجعيات الفلسفية في سياق المعالجة</p>	<p>عناصر تشجيعية في المجالات دون : 15</p>

الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين

امتحان البكالوريا - الدورة الرئيسية جوان 2005
مقاييس إعلام مادة الفلسفة - شعبة الآداب - الموضوع الثالث : تحليل نص

الموضوع : تحليل نص مقتطع من كتاب رسائل من الجبل - جون جاك روسو .	
المجال	خصائص كل مجال
0 3	خروج تام عن النص فهم معاكس تماما للنص كان يعتبر المترشح أن الكاتب يقيم تعارضا بين الحرية والقوانين .
4 6	عدم التفتن إلى خصوصية النص و الانسياق وراء معالجة المسألة العامة التي يندرج ضمنها، كالاقتصار على سرد معلومات عامة حول الدولة أو حول فلسفات التعاقد مع توفر جهد في التحرير.
7 9	- التزام بالنص مع انتباه إلى مشكله دون قدرة على صياغة مشكله بوضوح. - فهم إجمالي للتوجه العام للنص دون تعمق ملموس كأن يهتدي المترشح إلى تمييز الكاتب بين الاستقلال و الحرية دون تركيز على اقتران الحرية بقوانين الحق أو العكس. - تحليل جزئي دون تماسك بين العناصر. - مناقشة مرتجلة أو غياب كلي لها.
10 11	الكشف عن المشكل الفلسفي المتضمن في النص و إن ببعض التعثر في الصياغة. الاهتداء إلى أطروحة النص بشكل عام و إن ببعض التعثر، كأن يتفتن المترشح إلى اقتران الحرية بالقوانين عموما دون التفتن إلى قوانين الحق و شروط ضمان هذه الحرية. - توفر تماسك نسبي بين العناصر. - يبقى العمل جزئيا في هذا المجال، كأن يقتصر المترشح على بيان اقتران الحرية بقوانين الحق دون وقوف على التمييز الذي أقامه الكاتب بين الشعب الحر و الشعب المستعبد. - مناقشة جزئية كان يكتفي المترشح بأحد المكاسب أو أحد الحدود.

المقدمة**- التمهيد:****إمكانية أولى**

يمكن الانطلاق من التعارض الظاهر بين القانون و الحرية باعتبار القانون شكلا من أشكال الإخضاع في حين تعني الحرية الانفلات من أي قيد أو نفوذ، فهي تبدو متحققة خارج القانون أو ضده.

إمكانية ثانية

يمكن الانطلاق من تضخم سلطان الدولة المعاصرة و أجهزتها المتعددة و قوانينها الشاملة لمختلف مجالات الحياة قد يشكل، تحت غطاء القانون، تهديدا حقيقيا للحريات الفردية بما يبرز التساؤل عن طبيعة العلاقة بين الحرية و القانون.

- طرح الإشكالية:

و ذلك بالتساؤل: هل يمكن أن نتصور حرية دون قوانين؟ ألا تكون هذه الحرية وهما عمليا ناتجا عن رغبتنا في حرية دون حد؟ إذا كان من اللامعقول أن نتصور حرية لا محدودة ألا تكون الحرية المدنية المعقولة محدودة في قوانين الحق؟ وضمن أية شروط تكون هذه القوانين ضامنة للحرية؟

أليس في إرادة الجمع بين القوانين و الحرية ما قد يؤدي إلى تبعية الثانية للأولى، أي إلى تبرير القوانين و نفي الحرية؟

أو بالتساؤل:

فيم تتمثل الحرية الحق؟ هل في استقلالية تتعالى فيها الإرادات الفردية على القانون، أم في تساوي الناس في طاعة القوانين الشرعية و التزامهم بها؟

الجوهر**1- التحليل: يطالب المترشح بـ:**

أ: صياغة دقيقة لأطروحة الكاتب: إن الحرية الحق لا تتمثل في أن يفعل الناس ما يحلو لهم بل في تساويهم جميعا في طاعة قوانين الحق طاعة إرادية.

ب: تحليل لحظات نظام الحجاج الذي اعتمده الكاتب في الدفاع عن أطروحته.

لحظة أولى: التمييز بين الاستقلال و الحرية ببيان أوجه التعارض بينهما:

- في دلالة الاستقلال:

* أن يفعل الإنسان ما يحلو له

* أن يخضع إرادة الآخر لإرادته

* أن يكرس سلوكه فوضى الرغبات و صراع الإرادات و العفوية المغيبة لكل مبدأ .

* أن يمارس حرية الكائن المنعزل

- في دلالة الحرية:

* أن لا يفعل الإنسان ما يسيء للآخر .

* أن لا يخضع إلى إرادة الآخرين .

* أن يمارس حقاً يحده ضمان تمتع الآخر به .

* أن يلتزم بحرية محدودة بحرية الآخر (حرية مشتركة أو اتفاقية أو تعاقدية)

* أن يتساوى الناس أمام القانون (شرط العدالة)

- استخلاص أن الاستقلال يؤدي إلى حالة فوضى قاتلة .

- استخلاص أن تحديد الحرية على أنها استقلال يفضي إلى تناقض (لأنه في

الاستقلال يبيح الفرد لنفسه ما يمنعه عن غيره).

لحظة ثانية

تحديد موجب للحرية بما هي حرية مشتركة يحدها القانون و يعلنها: يطالب المترشح في

هذا السياق بـ:

* تحديد مفهوم القانون بما هو جملة تشريعات ملزمة، تأمر و تسمح بالفعل و نعيّر عن

الإرادة العامة باعتبارها أساس السلطة السياسية و تشرع نموذجاً للسلوك و تضعنا أمام

خيارين: إما خرقه وإما الامتثال له.

* تحديد ملامح الحرية كحقّ معطن عنه مجسد في القانون .

* بيان أوجه التعارض بين الشعب الحر (يطيع، له رؤساء، يطيع القوانين دون سواها،

يرى في من يحكمه وسيلة للقانون، واجب الحاكم حماية القوانين من أن تنتهك)؛ و الشعب

المستعبد (يخدم ، له أسياد، يطيع الناس، يرى في من يحكمه إنساناً بوسع خرق

القانون)

← استخلاص التلازم الضروري بين الحرية و القوانين الشرعية: الحرية تتفق

وتتسجم مع القوانين، بل تفترضها وتقتضيها وبالمثل لا يكون القانون قانوناً إلا بافتراض

الحرية واشتراطها، فالقانون فعل حرية.

2- التقييم:

أ- المكاسب:

- توضيح رؤس و تمييزه بين مفاهيم نخلط بينها عادة: الاستقلال و الحرية.

- نقد الكاتب للحرية "النائمة" (التي نجدها كتنصوّر عفوي لدى الفكر العامي و كتصوّر

<p>مؤتمس لدى بعض الفلاسفة كديكارت و السفطانيين)</p> <p>- تجاوز التصور السلبي للقانون كتشريعات مرغمة و متعارضة مع الحرية.</p> <p>ب- الحدود :</p> <p>- إبراز أن الجمع بين القوانين و الحرية يمكن أن يؤدي إلى جعل الحرية تابعة للقوانين و التالي تبرير القوانين و نفي الحرية.</p> <p>- سن القوانين وحده لا يكفي بل لا بد أن يعضد قانون الحق بعنف شرعي</p> <p>- مناقشة التعارض المطلق بين الحرية و الاستقلال، إذ يمكن أن يبقى الاستقلال مرجعية نقدية تقي من كل انتهاك لحرية.</p> <p>- ضرورة توفر آليات مدنية لمحاسبة صاحب السيادة و مراقبته كشرط ضامن للحرية.</p>	
<p>بالإضافة إلى ما سبق:</p> <p>- تمامك مرضي جدًا في كافة مراحل التحرير.</p> <p>- توفر ثقافة فلسفية محكمة التوظيف: (هوبز، سبينوزا، ديكارت، ماركس، باكونين، ريكور...)</p> <p>- الكشف عن مسلمات النص الضمنية و استثمارها عند التقويم من ذلك:</p> <ul style="list-style-type: none"> • افتراض روسو لتصور ما عن الإنسان ماهيته الحرية • الإقرار بضرورة العيش المشترك • افتراض أن القوانين تعتبر عن الإرادة العامة التي تتشد المصلحة العامة • افتراض أن تساوي الجميع في طاعة قوانين الحق ضمان كاف لتحقيق الحرية <p>- الاشتغال الدقيق على المفاهيم الأساسية في النص: الإرادة.. العدالة...القانون...الطاعة... الخضوع...</p> <p>- استخلاص الرهان التحرري للنص الذي ينتصر للنظام الديمقراطي (صيانة الحرية من كل انتهاك)</p> <p>- الكشف عن راهنية المسألة بالنظر إلى تعاضد مظاهر الاعتراض السياسي و انتهاك الحريات</p>	<p>15</p> <p>20</p>
<p>- كل مقال مدرج ضمن مجال معين دون 15-20 و يكشف عن بعض رهانات النص أو بعض مسلماته أو يوظف بعض المرجعيات الفلسفية توظيفاً وجيهاً يشجع بالارتقاء إلى المجال الموالي.</p>	<p>عناصر تشجيعية</p> <p>دون المجال 15-20</p>